

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أنه الردم قاله مقاتل قال فالمعنى هذا نعمة من ربى على المسلمين لئلا يخرجوا اليهم .

والثاني أنه التمكين الذي أدرك به عمل السد قاله الزجاج .

قوله تعالى فإذا جاء وعد ربى فيه قوله قولان .

أحدهما القيامة والثاني وعده لخروج يأجوج وأجوج .

قوله تعالى جعله دكا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر دكا منونا غير مهموز ولا ممدود وقرأ عاصم وحمزة والكسائي دكاء ممدودة مهموزة بلا تنوين وقد شرحنا معنى الكلمة في الأعراف 143 .

قوله تعالى وكان وعد ربى حقا أي الثواب والعذاب .

وتركتنا بعضهم يومئذ يموح في بعض ونفح في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضنا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانت لا يستطيعون سمعا .

قوله تعالى وتركتنا بعضهم يومئذ يموح في بعض في المشار إليهم ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم يأجوج وأجوج ثم في المراد ب يومئذ قوله أحدما أنه يوم انقضى أمر السد تركوا يموح بعضهم في بعض من ورائه مختلطين لكثرتهم وقيل ما جوا متعجبين من السد والثاني أنه يوم يخرجون من السد تركوا يموح بعضهم في بعض . والثاني أنهم الكفار .

والثالث أنهم جميع الخلائق الجن والإنس يموحون حيارى فعلى هذين القولين المراد باليوم المذكور يوم القيمة